وكذلك استعمله سيبويه فلا عِبرَةَ بتَخْطِئَهِ ابنِ مالِكٍ للنّحاةِ في قولِهم : المُسْتَغَاثُ له وبه قاله الشّهَابُ في أَثناءِ سورةِ الأَنْفَالِ . ويقول المضطّرّ الواقِعُ في بَلِيّةَ : أَغِثْنِي أَي فَرّجْ عَنّي وفي الحَدِيثِ : " اللّهُمّ أَغِثْنَا " بالهمزة من الإِغَاثَةِ ويقال فيه غَاثَهُ يَغِيثُه وهو قليل قال : وإِنّمَا هو مِنَ الغَيْثِ لا الإِغَاثَةِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : غَاثَه يَغُوثُهُ غَوْثاً هو الأَصْلُ فأُمِيتَ . وقال الأَزْهَرِيّ : ولم أَسمَعْ أَحَداً يقول : غَاثَهُ يَغُوثُه بالواو . وعن ابن سِيدَه : وأَغَاثَهُ اللهُ وغَاثَهُ غَوْثاً وغِيَاثاً والأَوّلِ أَعْلَى . " والاسْمُ الغِيَاثُ بالكَسْرِ " حكاه ابنُ الأَعْرَابِي فهو مُثَلّثُ الأَوّلِ كما في النّهايَة . وفي الصّحاح : صارت الواو ياءً لكسرةِ ما قَبلَها وهو موجودٌ في أُصول البُخَارِيّ بالرّواياتِ الثّلاث وأَنكرَ الكَسرَ بعضُ أَئمّةِ اللّغَةِ ؛ ولذا خَلَتْ عنه دواوين اللّغَةِ والضّم رَوَوْه عن أَبي ذَرّ والفتحُ الذي هو شاذّ نَسبه الحافِظَ ابنُ حَجَرٍ في فتح الباري للأَكْثَرِ وقال البَدْرُ الدّمامِينِي في المَصَابِيح : به قَيّدَه ابنُ الخَشّابِ وغيرُه والكسرُ ذَكرَه ابنُ قَرقُول في المَطَالِع وشيخُه القاضِي عِيَاضٌ في المَشَارِقِ وبه صُدّرَ في اليُونَيْنِيّةَ وتَبِعَهُ أَهلُ الفُرُوع قاطبةً كذا نقله شيخُنا . وفي التهذيب : الغِيَاثُ : ما أَغَاثَكَ اللهُ بهِ . " والمَغَاوِثُ : المِيَاهُ " قيل : هي من الجُمُوعِ الّتِي لا مُفْرَدَ لَهَا . " والغَوِيث كأَمِير وفي نسخةٍ والتّغْوِيثُ وهو خطَأٌ " : شِدّةُ العَدْوِ " يقال : إِنّه لَذُو غَوِيثٍ . الغَوِيثُ أَيضاً " : ما أَغَثْتَ به المُضْطَرّ من طَعَامٍ أو نَجْدَةٍ " نقله الصّاغَانيّ . قد " سَمّوْا غَوْثاً " وهو اسمٌ يُوضَع مَوْضِعَ المَصْدَرِ من أَغاثَ " وغِيَاثاً بالكسر " ومُغِيثاً " بالضّمّ . والغَوْثُ : بَطْنٌ من طَيّءٍ . وغَوْثٌ : قبيلَةٌ من اليَمَنِ وهو غَوْثُ بنُ أُدَدَ بن زَيْدِ بنِ كَهْلاَنَ بنِ سَبَإٍ . وفي التّهْذِيبِ : غَوْثٌ : حَيّ من الأَزْدِ ومنه قولُ زُهَيرْ : .

" وتَخْشَى رُمَاةَ الغَوْثِ من كُلّ مَرْصَدِ والغَوْثُ بنُ مُرّ في مُضَرَ . والغَوْثُ بنُ أَنْمَارٍ في اليَمَنِ كذا في أَنسابِ الوَزِيرِ . وغَوْثُ بنُ سُلَيْمَانَ الحَضْرَمِيّ القَاضِي : مِصْرِيّ . ويَوْمُ أَغْوَاثٍ : ثاني يومٍ من أَيّام القَادِسِيّة قال القَعْقَاعُ بنُ عَمرٍو : .

لم تَعْرِفِ الخَيْلُ العِرَابُ سَواءَنَا ... عَشِيّةَ أَغْوَاثٍ بجَنْبِ القَوَادِسِ